

بَابُ الْمَسَائِلِ

فتحنا هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووجدنا ان يجب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف ، ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسأله باسمه والقباه وعمل اقامته امضاء واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفنا تدرج مكان اسمه (٣) انما لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله لئلا يكرره سائله وان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كاف

الاقويانوس الذي بين اوربا واميركا يسمى عند الاوربيين بالاقويانوس الاثنتي نسبة الى اثنت بالحقاقه بكاف النسبة عندهم فلم يفتن الذين نقلوا هذا الوصف الى العربية الى ان الكاف التي فيه للنسبة بل حسبوها من اصل الكلمة فقالوا الاقويانوس الاثنتي. وقام الكتاب في مصر الآن وقالوا الاقويانوس الاثنتي . وعندنا انما حدث مثل ذلك في النسبة الى رومان المنسوبة الى روما فقال العرب روماني مع ان الاصل روما والتون هي نون النسبة وكذا ايطالياني مع ان الاصل ايطاليا والتون فيها نون النسبة . وبعض كتابنا عدل الآن عن ذلك فقالوا الايطالي بدل الايطالياني ولكنهم لا يقولون الرومي بدل الروماني اثلا يلبس باليوناني الذي يطلق عليه اسم الرومي . والحلاصة ان كلمتي اسكندراتي واسكندري تفسران لنا كيف وجدت هذه النون اولا وكيف عدل عنها اخيرا . وعندنا ان اللفظين صحيحان

(١) الاسكندراتي والاسكندري مصر . احد القراء ما السبب في ان كتاب العرب قالوا في النسبة الى الاسكندرية تارة الاسكندراتي وتارة الاسكندري وايهما اصح . ج . يظهر لنا ان عامة العرب لما استوطنوا هذا القطر بعد الفتح سمعوا كلمة الكسندريان فلم يفتنوا الى ان التون التي في آخرها هي نون النسبة لان العامة تسمع الكلام وتحفظه وتستهمله من غير تعمل فالحقوها بياء النسبة على مقتضى ما لوفهم فقال الاسكندراتي وشاع هذا الاستعمال ثم جاء الكتاب بعدهم فقالوا ان هذه النون هي نون النسبة والكلمة المنسوب اليها الكسندريا (واختصب العرب لفظ السين بعد الكاف فلفظوها قبلها) ويقضي القياس حذف النون فتصير النسبة العربية اليها الاسكندري بدل الاسكندراتي . وما فعله كتاب العرب فعله ابناء هذا العصر الذين سبقونا فوجدوا ان

اسم سيوييه والاختفص عند علماء النحو غنيان عن التعريف . وهيكلم عالم المالئ مشهور من أشهر علماء الطبيعة وقد نشرنا ترجمته وصورته في صدر مقتطف فبراير سنة ١٩١٠ وخلاصة آرائه وما قيل فيه في مقتطف أغسطس وسبتمبر تلك السنة . واينشتين عالم المالئ اسراييلي لا يزال في مستقبل العمر وهو صاحب مذهب النسبية الجديد الذي مفاده ان كل شيء نسبي فالتقاييس بتغير طولها بتغير الاحوال . والمسكان والزمان شيء واحد غير منقطع والمكان لا حد له لكنه متناه . وترون شرحاً وجيزاً لمذهبه في مقتطف فبراير ١٩٢٢ وستزيد بياناً في فرصة اخرى ولا يخفى ان المادة مؤلفة من جواهر فردة وقد ثبت الآن ان كل جوهر من هذه الجواهر الفردة مؤلف من دقائق كهربائية بعضها كهربائية سلبية وبعضها كهربائية ايجابية والكهربائية قوة كالا يخفى فالمادة قوة او حالة من حالات القوة كما ان الحرارة حالة اخرى من حالات القوة او اهتزاز في الاثير على رأي السر اوليفر ليج او اهتزاز من غير اثير على رأي اينشتين . هذا هو المعروف حتى الآن وقد ياتنا القديما ينقضه لاسما واته لم يصر الاجماع عليه حتى الآن

(٣) البيروني

ومنه . ذكرتم في الصفحة ٢٣١ من

لان الكلمات وجدت للتعبير عن معنى مقصود فتمت عنها تعبيراً لا تشويش فيه وقت بالمقصود منها . اما ايها ابلغ او افضل فاقصرها لفظاً مع خلاص المعنى

(٢) المادة والقوة

جلب . محمد افندي الكياي . قال السر اوليفر ليج في صحيفة ٢٦٥ والسطر العاشر من الجزء الثالث لهذه السنة من المقتطف في تسمية مقالة « الحياة والمعاد » هذه العبارة « وقد انجهدت الافكار الى تحليل كل الظواهر المادية بالاثير والحركة وبدأ علماء الطبيعة يقولون ان المادة والقوة يتبادلان اي تسجيل كل منهما الى الاخرى فيما شيء واحد في صورتين مختلفتين وان المادة حالة من حالات القوة وهذه الحالة كشفت حديثاً واكثر الفضل في كشفها لاينشتين » ثم قال في الاسفل « لقد ارتأى هيكل شيئاً مثل ذلك منذ سنوات قبل ان تقوم الادلة عليه مخالفة فيه لكن تقدم العلم الحديث اثبت صحة رأيه » . فارجو من فضلكم تعريفني من هو هيكل ومن هو اينشتين وكيف كشف هذا الاخير ان المادة والقوة يتبادلان وان المادة حالة من حالات القوة وما هي الادلة التي قامت على صحة هذه القضية ج . ان اسم هيكل واسم اينشتين عند المطلقين على العلوم الطبيعية الآن مثل

سنتمتر ومع ذلك تعرف انه رجل طوله
خمس اقدام او اكثر بل ان الرجل الذي
تراه على كيلومتر تكون قامته في نظرك
اقصر من حرف الألف في هذه الصفحة
ومع ذلك تتصوره رجلاً كبيراً طوله
خمس اقدام او اكثر. والذي يقع من القطار
المسرغ دمية تصور وهي تلقى منه ثم
صورة رجل على الأرض

(٦) أبطال الكوكابين والادرايين

القاهرة . حسن افندي زيدان
العربي الازهري كيف يمكن لمدمن استعمال
الكوكابين او الادرايين بطريق
الاستنشاق الاقلاع عنها وما احسن
الوسائل وأبجحها لذلك

ج . لا ترى وسيلة غير عقد العزيمة
على تركها مهما كلف المارة في ذلك من
العناء . والصعوبة التي يجدها في اول الامر
تقل رويداً رويداً فاننا نعرف رجلاً
ادمنوا التدخين منذ صباهم وكانوا من
المكثرين منه ففقدوا العزيمة على تركه
لانه ثبت لهم ان عاقبته وخيمة عليهم
فتركوه ونعرف رجلاً من وجهاء هذا
القطر تسلط عليه المورفين حتى كان
لا يستطيع الانقطاع عنه يوماً واحداً
ثم تركه بتأناً وقد تألم كثيراً في اول
الامر وكاد يحزن ولكن خف هذا الانفعال
رويداً رويداً وعاش بسعد ذلك بضع
سنوات لم يستعمل المورفين فيها

الجزء الثاني لهذه السمة في معرض الكلام
على جبل أفرست وعن سبق العرب
الأوربيين الى ارتقاء جبال حمالايا فقد
قال البيروني « فن هو البيروني هذا
ج . اردنا البيروني بالنون الموحدة
قطعت بالتاء خطأ وهو ابو الريحان
البيروني الخوارزمي صاحب كتاب
الانوار الباقية وكتاب تاريخ الهند
وقد كشف كتابه الاخير في اواخر
القرن الماضي وترجم الى الانكليزية
سنة ١٨٨٨

(٧) ركوب الدراجات

الاسكندرية . امين افندي شاروهم
قلته . هل ركوب الدراجات مفيد وهل
تستحسنون ان يكون لدى الطالب دراجة
ليذهب بها يومياً الى المدرسة
ج . مفيد من حيث السرعة في الانتقال
اما من حيث الصحة فالسير على الرجلين
بسرعة اشد منه بل قد يكون من ركوب
الدراجة ضرر اذا كان الزاكب معرضاً
للأمراض القلبية

(٨) صور السن

ومنه . كيف يصورون الحريق
والقفز من قاطرة في السن
ج . يبنون بناءً صغيرة من ورق او
خشب ويحرقونها فعلاً . وظهور الصورة
كبيرة او صغيرة مجرد تصور فانك ترى
صورة رجل تعرفه لا يزيد طولها على

(٧) الفلسة والحكمة

القاهرة . ميرزا مهدي بك رقيق
مشكي امين التجار . ماهي الفلسفة وما
هي الحكمة وهل هناك فرق بين الاثنين
ج . ان كلمة فيلسوف يونانية يونانيتهما
فيلوسوفس اي محب الحكمة ويقال ان
اول من سُمي نفسه بهذا الاسم
فيثاغورس فقال انالست حكيماً
(سوفوس) بل انا محب للحكمة فيلوسوفس .
ويراد بالفيلسوف الآن من له رأي في
حقيقة الاشياء والوجود والطرية والحق .
وقد ذكر الفيلسوف السروليم
هملتون احد عشر قولاً من اقوال
الفلاسفة في تعريف الفلسفة وهي (١) علم
الاشياء الروحية والبشرية وما فيها من
الاسباب (٢) علم المسببات باسبابها (٣) علم
الاسباب الكافية لمسبباتها (٤) علم
الممكنات على قدر ما هي ممكنة (٥) علم
الاشياء الصادرة عن المبادئ الاولى
(٦) علم الحقائق محسوسة كانت او مجردة
(٧) استعمال العقل فيما يدركه (٨) علم
علاقات كل المعارف بالنتائج اللازمة عن
العقل (٩) علم النفس العقلية (١٠) علم
المعلم (١١) علم ما هو مجرد عن الحس
والتصور
وقال العلامة جون فسك في كتابه
فلسفة الكون « ان الفلسفة تركيب شامل
لقواعد العلم واسايبه محوره نظريات عن

الكون وعن الانسان في سبته الى الكون
الذي هو جزء منه . ونحن اذا استعملنا كلمة
فلسفة اردنا بها الاحكام العقلية التي لا
تبنى على الاختيار والامتحان كالقول
بوجود الخالق وانه علة العلة وسرمدي
وقد اختلف العلماء والفلاسفة في
تعريف الحكمة كما اختلفوا في تعريف
الفلسفة ومن اشهر اقوالهم فيها انها المقدره
على ابداها صلح الاحكام واصحها في المسائل
التي تعرض للنظر . فالفلسفة شيء عقلي
محض والحكمة شيء عقلي عملي
(٨) أليوسف افندي

الاسكندرية . علي افندي بدوي
اصحح ان شجرة اليوسف افندي مطعمة
من شجر التاريخ والبرتقال . وهل حقيقة
ان هذا الاسم هو نسبة الى اسم شخص
اسمه يوسف افندي وهو الذي طعم هذه
الشجرة
ج . يوسف افندي او المندرين واسمه
العلمي النباتي سترس نوبلس Citrus nobilis
او الليمون الشريف صنف صيني يدل على
ذلك اسم المندرين وهو لقب بعض الحكام
في الصين وقد أتى به الى القطر المصري
من مالطة ويقال ان الذي أتى به رجل اسمه
يوسف افندي كما قلتم فسمي باسمه ويبعد
ان يكون في الاصل متولداً بين التاريخ
والبرتقال لانه نوع قائم برأيه على
الراجع

ج . لقد اختلف معنى هذه الكلمة الآن عما كان قبلاً فقد استعملت أولاً اسماً لجمعية الكرادلة التي أسست في رومية سنة ١٦٢٢ للاهتمام بالمبشرين أو الدعاة في البلاد الأجنبية ثم اطلقت على كل جمعية أو جماعة يقصد بها اشاعة تعليم من التعاليم أو نظام من الأنظمة. وقد ترجمناها نحن بكلمة دعوة لان معنى الدعاة في العربية الذين يدعون الناس الى دينهم وإذا أريد بها الآن دعوة الناس الى مذهبهم أو رأيهم فتكون كلمة دعوة العربية قد وافقت كلمة بروباغندا الاقربحية في معناها القديم وفي معناها الحديث ايضاً الا أنه صار لكلمة بروباغندا الآن معنى غير حسن بمائل معنى تهيبص ونحن نجلد كلمة دعوة عن هذا المعنى

(١١) اقدم الجميات واغناها

ومنه . اي جمعية اقدم الجمعيات الاوربية واغناها

ج . ترجح ان هذا الوصف يصدق على جمعية اليسوعيين (الجزويت)

(١٢) مستقبل الاكليريوس

ومنه . هل يمكن ان التطورات الكثيرة التي تحدث في الكون تقضي يوماً على الاكليريكية

ج . اذا قامت ادلة علمية قاطعة على بقاء نفس الانسان بعد موت جسده وان حالتها الثانية بعد الموت تتوقف على

(٩) تطعيم الفطن بالتوت

كر بلا . نظام العلماء زاده مصطفي خان . قرأنا في احدى المجلات العربية خبراً زراعياً عن تطعيم وتلقيح شجرة التوت على شجرة الفطن وشاهدنا فيه رسم شجرة التوت التي طعمت من شجر الفطن. واستندت المجلة المذكورة اثبات هذه العملية الى اميركا وتظن انها اقتبست هذا الخبر عن مجلة اميركية ولاجل كشف الحقيقة وتوسيع اطلاعنا بادرنا الى السؤال من حضرتكم لارشادنا الى كيفية العملية المشار اليها

ج . انا نستغرب هذا الخبر ويتمذر علينا تصديقه لان الفطن والتوت من فصليتين مختلفتين من فصائل النبات فالقطن من الفصيلة الحيازية Malvaceae والتوت من الفصيلة الأجرية Urticaceae وهو صنف من هذه الفصيلة اسمه العلمي Moreae والمعروف ان صنفين من فصيلة واحدة يطعم احدهما بالآخر كالبطم والفتق . والشمش والكرز . ولكننا لا نعلم ان شجرتين من فصليتين مختلفتين طعمت احدهما باخرى وعاش المظوم وبقيت خواصه فيه

(١٠) البروباغنده

نيويورك . الحواجه نقولا خوري سليمان . ما هو افصح وادل كلمة عربية على معنى بروباغنده

المهجر نقلاً عن جرائد الوطن ان امرأة سودانية ولدت طفلاً له ثلاثة رؤوس احدها رأس حمار والثاني رأس ديك والثالث يشبه رؤوس الحيوانات المفترسة. وحينما ابصر النور بدأ يموي كالذئب ويندب على يديه ورجليه وظهر له شعر يشبه شعر الماعز فكيف تطلون تكون هذا المولود

ج . لا بد من ان يكون في الخبر مبالغة كبيرة جداً سببها (اذا كان له اصل حقيقي) ان الشواذ في الخلق تثير خيال العامة وتحملهم على المبالغة في وصف ما يشاهدون ويزيد الخبر بالثقل بعداً عن الحقيقة . اما تكون الشواذ حتى يولد الطفل برأسين او ثلاثة وباربع ايدي او اربع ارجل فسيببه انه قد يتفحح بيضتان او اكثر وقت العلوق فتتمزج الاجنة ويذول بعض اجزائها او يقف عن النمو فلا يظهر في الجنين المولود . وقد يقع مثل ذلك في اعمار النبات ووجود الشواذ في المخلوقات اقل غرابة من عدم وجودها (١٥) التنس ودواؤه

مصر . الحواجبه وخيه فرج . ما السبب في داء التنس وما دواؤه الشافي
ج . سببه ميكروب يسمى باشلس التنس Bacillus tetani ودواؤه متصل يستخرج من دم حيوان طم بمكروب التنس

حالتها الدينية في هذه الحياة نغمة الدين يبقون في مقامهم ويزيدون محكناً فيهم والآخر فالرجح ان سلطهم تصنف رويداً رويداً (١٢) ندم الانسان

ومنه . ان الجهاجم البشرية التي كشفت حديثاً وذكرتم عنها في بعض اعداد المقتطف من السنة الماضية تدل بجلاء على ان العصور التي وجد فيها الانسان ناطقاً طفلاً هي اقدم من العصر الذي صوره موسى في التوراة افلا يحسب والحالة هذه ما ورد في سفر التكوين عن الخليفة مناضاً للعلم

ج . كان الذين علمونا في صبانا يحسبون الزمن من اول الخلق الى مجيء المسيح اربعة آلاف سنة مستخرجين ذلك من اص سفر التكوين القائل ان الله خلق الكون في ستة ايام واستراح في اليوم السابع ومن جمع سني الالباء الاولين . اما الآن فاكثر علماء اللاهوت ابطالوا هذا التفسير ولجأوا الى التأويل فصاروا يحسبون ايام الخلق دهوراً متطاولة ولكنها جارية في ترتيبها على ما هو مذكور في سفر التكوين ويقولون ان الذين ذكرت اسمائهم من الالباء الاولين كان بينهم اعقاب كثيرة لم تذكر اسمائها (١٤) تولد الشواذ

جولياكا بالبيرو باميركا . الحواجبه بطرس هاني . قرأت في احدى جرائد